

تفسير البيضاوي

27 - { بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين } فإنه جواب عن السؤال عن قوله عند ذلك القول وإنما تمنى علم قومه بحاله ليحملهم على اكتساب مثلها بالتوبة عن الكفر والدخول في الإيمان والطاعة على دأب الأولياء في كظم الغيظ والترحم على الأعداء أو ليعلموا أنهم كانوا على خطأ عظيم في أمره وأنه كان على حق وقرئ { المكرمين } و (ما) خبرية أو مصدرية والباء صلة { يعملون } أو استفهامية جاء على الأصل والباء صلة غفر أي بأي شيء { غفر } لي يريد به المهاجرة عن دينهم والمصابرة على أذيتهم